

Distr.  
GENERAL

A/49/75  
S/1994/180  
16 February 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البنود ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٤ من القائمة الأولية\*

منع الجريمة والعدالة الجنائية

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين،

المسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين

والمسائل الانسانية

مسائل حقوق الانسان

رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام  
من القائم بالأعمال بالنيابة لغابون لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان الحكومة الغابونية بشأن حادث وفاة ٦٧ من المهاجرين المستترين  
الذي وقع يوم ٣ شباط/فبراير ١٩٩٤ في ثكنة للحرس الوطني في ليبرفيل (انظر المرفق).

وسأغدو ممثنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية  
العامة في إطار البنود ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٤ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ايمانويل امبا ألو

الممثل الدائم المساعد،

القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

البيان الصادر عن الحكومة الغابونية في

٤ شباط/فبراير ١٩٩٤

في يوم الخميس ٣ شباط/فبراير ١٩٩٤، لقي ٦٧ من المهاجرين المستترين من جنسيات مختلفة حتفهم في ثكنة للحرس الوطني في ليبرفيل.

وهذه الوفاة المفجعة، التي هزت مشاعر شعب غابون وحكومتها، ناتجة عن ظاهرتين تتمثلان في الآتي:

- ١ - ضخامة أعداد المهاجرين المتدفقين من بلدان خليج غينيا إلى غابون؛
  - ٢ - عدم وجود الهياكل المهيأة لاستقبال المهاجرين قبل إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية.
- وبالنسبة لغابون، فإنها لا تتخذ من مبدأ الضيافة الأفريقية التقليدية شعارا يرفع في المناسبات؛ كما أنها كانت ترحب إلى عهد قريب بمقدم الوافدين عليه من كافة القارات رجالا ونساء:

١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤	-	يوم ٢٤ مهاجرا
٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤	-	يوم ٣٩ مهاجرا
٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤	-	يوم ٥٠ مهاجرا
١ شباط/فبراير ١٩٩٤	-	يوم ٢٨ مهاجرا
٢ شباط/فبراير ١٩٩٤	-	يوم ٨٥ مهاجرا

وقد أصبحت هذه السياسة تصطدم اليوم بالظروف السيئة التي يمر بها اقتصاد البلد.

وفي هذا السياق، جرى في مناسبات عديدة توجيه انتباه سلطات البلدان الأصلية للمهاجرين إلى ضرورة أن توقف أو أن تنظم خروج رعاياها من اقليمها عن طريق حملة اعلامية وبالتوعية بالأخطار الكامنة في الهجرة المستترة.

وتود الحكومة الغابونية أن تذكر هنا بالاجراءات التي اتخذتها بالتعاون الوثيق مع البلدان الأصلية لهؤلاء المهاجرين المستترين، وبخاصة إيفاد بعثات خاصة متبادلة مكلفة بتحديد سبل عودتهم.

وفي هذا السياق أمكن لعدد من المهاجرين المستترين، وبخاصة من نيجيريا ومالي، العودة إلى بلدانهم. وإلى يومنا هذا، لم يحدد بعد التحقيق الدولي الذي تجريه السلطات الغابونية مسؤولية الجهات المختلفة.

ومع ذلك تجدر الإشارة إلى الدور المحرك الذي يضطلع به أفراد أو مجموعات من الأفراد في وجود ذلك السيل المتواصل من المهاجرين المستترين الوافدين على الأراضي الغابونية.

فضخامة المبالغ التي يتقاضاه هؤلاء في المقابل كانت هي الحافز الأساسي وراء هذا الاتجار البغيض.

ولهذا، فإن غابون التي تحرص على المحافظة على العلاقات التي تربطها بالبلدان الإفريقية الأخرى، ورفاه شعوبها، تطلب من البلدان الصديقة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تساعد على القضاء على هذه الآفة.

— — — — —